

مع الأدب

عمرنا... وبعض مشاكله !

التنظيم والتخطيط من جهة والى الوعي الاجتماعي من جهة أخرى. ويدوّل ان الوعي الاجتماعي هو أهم ما في الموضوع. خذ الجمهورية العربية المتحدة مثلاً على هذا. ان الزيارة في المكان هناك تكاد تكون ثلاثة ارباع اللتو في السنة الواحدة، وقد حاولت الحكومة هناك بكل وسيلة من الوسائل توعية المواطنين بأهمية الموضوع، ولكن جميع المحاولات لم تحرز النجاح التوقع، لأن المتركة العاملة عند سكان الريف في مصر ما تزال تقوم على أساس «عد رجال وارد الماء» ذلك اوان الوطن العربي في مجتمع زراعي لم يواجه حياة الضرر الحديثة واجه مباشرة حتى الان، كما يواجهها المواطنون الذين في المدينة وخاصة في مجتمع صناعي.

كيف نستطيع ان نصل الى ذهن المواطن العادي وتنقنه بأهمية «الفنين» في انجذاب الأطفال؟ في اعتقادى ان جوهر الموضوع يكمن في المهام تلك اوان ان المهرم والاسالي هو «الكتف» وليس «الكم» ايهما افضل لا بل ان يكون منه شرة اولاد لا يستطيع ان يقوم بأدواره ، بل القيام بتعليمهم واطلاقهم الفرنس الكريمة في الحياة ، ام ان يكون عنده اثنان اثنان يستطيع ان يقوم تجاههما بالواجب المفروض عليه كاب مواطن من تعليم ورعاية وبنائه يذكر قصة الارب والبلوة عندما عبرت الاربة البوة بانها لا طلاق في السنة او السنين الا بشلا واحدا وبنها تلد هي في الفترة ذاتها عشرات عشورات.. كان جواب اللبوة : ولكن الشبل الواحد الذي الد افضل من العشرات والعرسات التي تلدين !!

لعل سليمان موسي

شأننا نحن ابناء القرى على الارض او العشيرة او القبيلة «الكثر جداً» في رجالها هي الاسرة الاكثر عزة او سطوة او ثروة او زعامة. ومن الواضح ان هذه المتركة تقوم على اسس صحة طبيعية قوية مكرهون على ذلك لا يخافون على ذلك لانه ليس من الامثلة التي يسعدها هذا التقى الذي يسعدها الرجال في هذا المعنى «عد رجال وارد الماء» اي ان الغلة في ورود ايل الماء او اليقبيع في البادية تكون عادة للقبيلة الاكثر عدداً في رجالها.